صوت الرعد وعرعار حكاية صوت الصبيان قيل فيه ان الحكاية
لا تغير فلو كان صوتين لقيل قرقار وعار عار وفيه ان معناه
امر لحكاية صوت الرعد وحكاية صوت الصبيان في مقام اللعب
بهذه اللعبة واعلم ان قوله في تعقبوا علا انه لم يأت الا نادرا معناه
ان اسم الفعل بمعنى الامر لم يوجد من الرباعي الا نادرا الآن فعال
بمعنى الامر لم يأت الا نادرا الآن فعال بمعنى الامر لم يأت من
الرباعي وما ذكره من قرقار وعرعار ليس فعال كما لا يخفى **قوله**
ولم يقم لي الى الآن دليل قاطع على تعريفه وقال ان من كان مرجعه
ان جميع اوزان فعال امرا او صفة او مصدرا او علما مؤنثا
فاذا سمي بها مذكر وجب عدم انصرافها وتجوز عند النحاة
جعلها منصرفة وهذا مبهم دليل على تردده في كونها مؤنثة
قوله وحاله كونه صفة لمؤنث لم تجئ فعال صفة في المذكر وجميعها
يستعمل من دون موصوف وهي اما لازمة للنداء اسما على نحو
يا فساق واما غير لازمة له وهي على ضربين احدهما ما صار
على جنس بالغلبة كحي وللمنية وهي في الاصل لكل ما يحيد الى الحادث
ثم اختصت بالغلبة لجنس المنايا والضرب الثاني ما بقي
على وصفيتها نحو قطاط اي قاطعة كافية **قوله** كيف والاصل في كل
معدول عن شئ ان لا يخرج عن النوع الذي ذلك الشئ منه يرد
عليه ان ثلاث عدل عن ثلاثة ثلاثة وثلثة ثلثة ليست بجامع

اسما بل

اسما بل لفظا مركبا من اسمين وخرج عن التركيب الى الاسمية
الآن يقال المراد ان الاصل ان لا يخرج عن نوع اصله او عن نوع ما التام
منه اصله **قوله** علما للاعيان مؤنثا حال من ضمير مبني وقوله معرب مستغني
عن التقييد به بجعل ضميره الى الفعال المقيد فلا يحتاج الى ما قيل
العامل فيه ما يستفاد من قوله معرب ومبني اي مختلف فيه والا
لاجتمع على معمول واحد عاملان او احتيج الى حذف معمول احدهما
كما عرفت في باب التنازع **قوله** وقوله مؤنثا صفة علما ذكره
للتنبيه عليه فان قلت الاظهر انه احتراز عن قطام اذا
سمي به مذكر فانه ليس علما مؤنثا قلت هو علم مؤنث لان
الزائد على الثلثة لا يخرج بتسميته مذكر عن التانيث بقي ان
الاظهر انه احتراز عن ذهاب اذا جعل علما للمذكر ولا
يخفى ان بناء فعال علما مؤنثا للاعيان ينتقض بذهاب
اذا جعل علما للمؤنث فانه لا يبنى اتفاقا الا ان يقال
المراد بكونه علما في الاصل وضعه من غير نقل عن غير العلم
وح يتم كلام الشارح ان قيد مؤنثا ليس للاحتراز
فتامل **قوله** كقطام وغلاب هما علما امراة **قوله** فاكثرهم لا يفقون
الحجاز بين في بنائه وانهم لا يفرقون بين ذات الراء وغيرها
بل يجعلون باعراب الكل فمعنى قول المص معرب في تميم معرب
في تميم كلهم الا ما اخره راء فانه ليس بمعرب في تميم كلهم بل عند اكثرهم

Copyright © King Saud University